Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسكندرية قضيت فيها كل طفولتى وشبابى ، وشقيقى الأكبر الكاتب والناقد الصحفى محمد دواره كان من أصدقائه المقربين . . تزاملا سنوات عديدة فى عدة صحف ومجلات . . «الثغر» و «وادى النيل» ، فى العشرينات والثلاثينات ، ثم «دنيا الفن» فى الأربعينات . . وعن طريقه تعرفت به والتقيت به عدة مرات . .

وحينما التحقت بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ؛ جامعة الإسكندرية كانت أسرة القسم تقيم العديد من الندوات والاحتفالات والمهرجانات وكان رئيس القسم أستاذنا محمد خلف الله أحمد يحرص على دعوة كبار أدباء الإسكندرية وشعرائها ليشاركوا فى ذلك النشاط الأدبى . . وكان «النشار» من ناحيته حريصا على تلبية تلك الدعوات ، وإنشاد أحدث قصائده فيها ومن ثم تجددت لقاءاتى به . .

وتشاء الظروف بعد ذلك أن أسكن بعد زواجى بشارع الرصافه بحى محرم بك ، قريبا من بيته بشارع أمير البحر فى نفس الحى . . فتوثقت صلتنا أكثر وأكثر . . فما من مرة عدت فيها فى ساعة متأخرة من الليل إلا وجدته ساهرا فى مقهاه الأثير بشارع « محرم بك » قرب مخزن الترام . . . مكبا على القراءة والكتابة ، ولا يمكن أن يدعنى ـ مهما كنت مرهقا ـ دون أن أشاركه جلسته ساعة أو أكثر . . نقضيها فى مناقشات أدبية حامية . . نتمها فى الطريق إلى بيتى بعد أن يغلق المقهى أبوابه ؟

لا أذكر الآن الموضوعات التى كنا نخوض فيها ، ولكنى أذكر حماسته الشديدة لأفكاره وآرائه المتجددة بتجدد قراءاته الغزيرة وتأملاته العميقة . . كان يتابع أحدث الصحف والمجلات العربية